

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (- حلقة ٤٤) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة والاربعين بعد المئة وقد وصلنا الى البيت السابع عشر في القصيدة التاسعة - 00:00:00

خمسين قال المتنبي له من كريم الطبع في الحرب منقض ومن عادة الاحسان والصفح غامد. ولما رأيت الناس دون محله تيقنت ان 00:01:30 الدهر للناس ناقد. احقرهم بالسيف. من ضرب وبالامن من هانت عليه -

واشقي بلاد الله من الروم واهلها بهذا وما فيها لمجدك جاحدوا شننت بها الغارات حتى تركتها وجفن الذي خلف الفرنجة شاهد. 00:01:50 مخضبة او مخضبة والقوم صرعى كانها. وان لم يكونوا ساجدين -

اجدوك تنكسهم والسابقات جبالهم وتطعن فيهم والرماح المكاييد وتضرفهم هبرا وقد سكنوا كما سكنت بطن التراب الاساود. اذا قال 00:02:10 في البيت السابع عشر له والهاء عائدة على سيف الدولة الذي -

اذا كرهوا في البيت السادس عشر. فلما قال في البيت السادس عشر فلا تعجبوا ان السيف كثيرة ولكن سيف الدولة اليوم واحد. سيف 00:02:30 الدولة قل له اي لسيف الدولة من كريم الطبع اي من صفاته او من طبعه الكريم. فهو مطبوع على الكرم في الحرب منتظر. اه -

يعني اذا وقعت الحرب انقضى السيف. اذا صار العفو والاحسان للناس اغمد السيف. فهو قارن بين بين انقضاء السيف وانتظاره 00:02:50 السيف تجریده من غنته. انقضى السيف اشهره واخرجه من غمده وجدره من هذا -

فقال له اي لسيف الدولة من كريم الطبع اما من البيانات هنا او يعني ابتدائية من كريم الطبع في قرب منتظر فهو لا يجبن في الحرب 00:03:10 اذ ينطوي سيفه ولكن في حالة الصفح والاحسان والسلم والعفو على الناس فانه يغمد هذا السيف -

يبدل او يعني يستخدم بدلا منه العفو والاحسان. مم. ومن عادة الاحسان والصفح غامد ثم قال في البيت آآ الثامن عشر ولما رأيت 00:03:30 الناس دون محله اه هو فوقهم جميعا كلهم دونه -

فقال ايش قال؟ ولما هاي لما الشرطية ولما رأيت الناس دون محله شو صار؟ تيقنت ان الدهر الزمان للناس ناقد والناقد المختار الذي 00:03:48 اه شو النقد هو اصلا؟ اصلا النقد في اه يعني -

في العربية بالاساس تمييز الرديء من الجيد وكيف تميز الرديء من الجيد؟ انك انت ايش بتيجي بتلمسه بتتحسه او اتعض عليه 00:04:08 باسئنانك اذا كان مثلا شيئا طعاما تشم رائحة اه فانت بالاخير تختار بعد النقد اه فانتقد اختار بعد -

عند التمييظ فالدهر كانه عجم عض القادة آآ ميز بينهم شم رائحتهم جميعا. آآ رآهم وميز بينهم قدك انت اي اختارك من بينهم. هو 00:04:28 قال في القصيدة السابقة التي شرحناها. قال تحمل اغماضها الفداء لهم فانتقدوا الضرب -

صاروا الضربة كالاخاذيد تحمل اغناضها الفداء لهم فانتقدوا الضرب كالاخاذيد. فهو بقول لما رأيته فوق الناس جميعا ايقنت ان الدهر 00:04:49 يختار امراءه وسلطانيه وملوكه الخالدين. فاختار سيف الدولة لانه يعرف ان فيه من الصفات ما ليس في الاخرين -

فقدمه على الاخرين فكان الاخرون كلهم دونه ثم قال في البيت التاسع عشر احقرهم بالسيف اي بهذا اللقب او بهذه المنزلة او بهذه 00:05:09 السلطة او بهذه المملكة او بهذه الامارة -

حقهم بالسيف بالقوة. هم. من الذي ضرب الطلا والطلا معن الرقاب مفردتها طلية فقال لك احقرهم بالعزوة والقوة والسلطة وان يكون

اميرا ذلك الذي يضرب اي يكون فارسا شجاعا في المعركة - 00:05:24

واحدهم بالامن من هانت عليه الشدائ. من رأى الشدائ الخطوب المصائب من رآها هينة بسيطة لا توقفه ولا تبطئ من سير آآ عمله  
ولا من نضاله ولا من تفرد آآ مملكته وقوتها وتوسعها وتمددها - 00:05:44

وبالامن من هانت عليه الشدائ. وابو تمام قال معنى قريبا من ذلك حين قال ابصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تنال الا على جسر من التعب. فالتعب تقارب الشدائ. فانت تزيد الراحة الامن - 00:06:07

الراحة والامن لا تأتي الا بعد شدة وتعب او المعنى الاخر انه لا يكترث بهذه الشدائ ما بتجعله توقفه او تحزنه او يعني آآ تقسم ظهره ولذلك ايش قال المتنبي نفسه اذا اردنا ان نفسر المتنبي بالمتنبي قال لا تلقى دهرك الا غير مكترث ما دام يصحب فيه - 00:06:26  
روحك البدن ثم قال في البيت العشرين وشقى بلاد الله مرهوم اهلها. يعني اكثر بلاد الله شقاء الذين يسكنونها من الروم؟ ما الروم واهلها؟ بحكاية بلاد الروم هي اشقى بلاد الله. طب ليش - 00:06:49

اشعمني يعني هو غاوز مع المسلمين ضدهم يعني؟ او غاوز مع الله يعني اه يمالى او يحابي اناسا دون اخرين هو سيفسر قليلا الدماء لما قال ذلك؟ وطبعا بلاد الروم اللي هي شمال سوريا يعني كانت بزنطتها وما حولها وانطاكيما وهكذا - 00:07:06

وسيفقول هو اه مناطق كثيرة اخرى في هذه القصيدة. وشقى بلاد الله مرموم اهلها. يعني اشقى بلاد الله التي يكون اهلها روما اه يكونوا واهلها روما اه بهذا شغل فين؟ السبب الاول ليش العنان شقيا؟ السبب الاول لان عدو الروم الاول - 00:07:26

هو سيف الدولة فمن اجل ذلك كل رومي هو شقي لانه يتوقع في اي لحظة ان يغير عليه سيف الدولة بجيشه فهو لا يعيش حياة طبيعية ولا حياة هائنة فحياته شقاء. هذا السبب الاول. والسبب الثاني سبب ديني وايماني ان هذه البلاد بلاد كفر. بلاد الشرك -

00:07:46

لانه مشركون ويشركون بالله تعالى فقال لهم اشقى لان المشركون اشقى لهم. لكن قالوا ومع ذلك مع انك يعني عدوهم الاول وانك آآ يعني تصيبهم بالشقاء الا انهم لا يجحدون ولا ينكرنون مكانتك. مو فضلك فقط - 00:08:08

وقوتكم والمنزلية التي تبؤتها او بوأها لك الله او الدهر. قال وما فيها يعني في هذه البلاد ايه ده على بلاد الروم وما فيها لمجدك جاحد. لمجدك لسلطانك وشجاعتك. جاحد منكر - 00:08:28

صحيح انك عدوهم وانك تنزل بهم الموت والقتل والشقاء الا انهم لا يجحدون ولا ينكرنون فضلک. ثم قال في البيت الواحد والعشرين شنت بها يعني قمت اه اعلنت عليهم الحرب اه الغارات حتى تركتها الهاء عائدة على بلاد الروم. اه على - 00:08:46

على حتى اتركتها وجفن الذي خلف الفرنجة شاهد. طبعا الفرنجة بالفتح وليس الفرنجة لانه الفرنجة الجنس اللي هم الروم يعني لكن الفرنجة حسب ما اورده العقيري والواحدى هي بلدة او قرية في اخر بلاد الروم. فقال لك اللي ابعد الناس عنا - 00:09:06  
ليش؟ لسببين اولا خائفين خائفون ان تأتيمهم مع انك بعيد جدا. هم في اقصى بلاد الروم وانت في البلاد العرب قال لهم لا ينامون الاجساد ها وخلف الذي خلف الفرنجة سائد. وهذا اول شيء يخافونك - 00:09:26

ان تأتيمهم مع انك بعيد عنهم. والامر الثاني انهم بعثوا بابائهم وابائهم واواجههم الى المعركة.فهم لا ينامون هنا اللي يتربون هل يعود ابناءهم واهله من المعركة سالمين؟ ام انهم سيقتلون في المعركة؟ فهم لا ينامون الليل؟ فانت يعني - 00:09:46

في قلق وخوف ورعب وذعر واضطراب لم يعيشو قبلك. فهذا يريد ان يدل على شجاعته وعلى ايضا بأسه. وان انه رب وذعره ماشي داخل ارض. او لابعد مكان. هم. ثم قال في البيت الثاني والعشرين مخضبة. اذا انت قرأتها بتبنوين الفتح - 00:10:06

فترىده على الحال اي البلاد تخضبت بالدماء. مخضبة اي تخضبت بالدماء اي اصطفيت بالدماء لكثره ما سال من القتل في آآ مناطقها او في احيائها. ولو قلت مخضبة يعني هي مخضبة. قصد هذه البلاد مخضبة فتكون خبرا لمبدأ محدود - 00:10:26

مقدر ان السياق تقديره هي او هو اما بالفتح او بتبنوين الفتح ف تكون حالا للبلاد او آآ بلاد الروم. مخضبة والقوم صرعى. القوم صرع مصروعون في فيها مقتولون كأنها الصرعة كأن هؤلاء القتلى الصرعى. وان لم يكونوا ساجدين مساجد - 00:10:46

قال لشدة القتل فيهم سقطوا ببعضهم سقط على وجهه اه فمنظره كأنه ساجد وهو ليس ساجد لانه اصلا مشتبى ولا يسجد لله تعالى

او صلاته ليست على هذه الهيئة. فقال وان لم يكونوا ساجدين مساجد. اه اذا مخضبة والقوم - [00:11:09](#)  
مصارعة كانها وان لم يكونوا ساجدين مساجد ثم قال في البيت الثالث والعشرين نكسهم نكس العلم يعني انزله. والسابقات جبالهم.  
السابقات الخيول السابقة السريعة. مرت ايضا سابقا معنا. هم. جبالهم - [00:11:29](#)

شبه خيولهم او شبه خيولهم بالجبال او شبههم فوق الخيول بالجبال. فهبيتهم وهم يركبون الخيول انهم جبال فوق هذه الخيول. فانت  
ماذا فعلت؟ نكستهم اه طلبتهم بالسيوف وطعنتهم بالرماح فسقطوا عن ظهور هذه الخيول فكانها جبال سقطت. والسابقات جبالهم  
وتطعن فيهم - [00:11:49](#)

الرماح. والرماح مكاييد. يعني كيدك لهم هو الرماح التي تطعن فيهم. اه مكائدك اه تدبirk الحرب او يعني مش قل في الحديث اه  
الحرب خدعة فخدعتك في الحرب هي الرماح التي تأتيهم على غفلة - [00:12:14](#)

وطعن فيهم والرماح المكاييد. ثم قال في البيت الرابع والعشرين وتضربهم هبرا. وقد سكنوا الكدى والهبر اللحم يعني وين تضربهم?  
يعني بتيجي على المكان المكتنز من اجسامهم فتضربهم لكي يعني يغوص السيف او الرمح في آلامهم - [00:12:34](#)  
عميقا وقد سكنوا الكدى. والحال ايضا. والكدى جمع كدية والكدية الارض الصلبة. اه وقد سكنوا الارض الصلبة كما سكت بطن التراب  
الاساود كما سكت الاساود والاساود جمع اسود وهو نوع سام او آآ - [00:12:54](#)

يعني صعب من الايه؟ من الافاعي وتجمع على اساور مثل هذا البيت وتجمع على سودان مثل البيت الذي شرحتاه آآ اتاني وعبد  
الادعية الذي قاله المتنبي في قصيدة سابقة اتاني اعيد الادعية اي انهم اعدوا لي السودان في كفر عاقبى. هم. اذا وتضربهم هبرا وقد  
سكنوا الكدى - [00:13:14](#)

فانت تعمل فيهم السيف والرمح حتى يغوص في اجسامهم عميقا وقد سكنوا في امكنة صلبة من الارض منقطعة قليلة قليلة البشر  
ويريد ان يدل على ذلك على انه قتل اناس اشداء معتادين على الارض الخلاء والصلبة والتي لا مظاهر حياة فيها - [00:13:34](#)  
هم معتادون او مهينون او مجهزون للحرب ولكن ضربتهمفهم على شجاعتهم كنت انت اشجع منهم. وهم على بطولتهم كنت انت  
اكثر بطولة منهم شبههم وهم يسكنون في هذه الاراضي الصلبة القليلة الحياة كما تسكن الافاعي في بطن التراب. اذا دعونا نتوقف -  
[00:13:54](#)

عند هذا البيت الرابع والعشرين من هذه الحلقة الرابعة والاربعين بعد المئة. التقىكم ان شاء الله تعالى في البيت الخامس والعشرين  
في الحلقة من هذه القصيدة في الحلقة الخامسة والاربعين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة  
الله تعالى وبركاته - [00:14:14](#) - [00:14:34](#)